

لا تقتلهم حتى وإن كانوا بصحبة عميلات الـ"سي آي إيه"

عشرين ألف دولار.. هل يعطي هذا للقاعدة كل هذا الحق في نهب الحياة؟ الحق الذي يمنحها الاسترخاء الكامل في التجول في الزمن العام، على أنهم أبناء وورثة إذلال أمريكا في أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

الإعجاب والمباركة التي حصل عليها أسامة بن لادن، كل هذا الوقت، هي الغطاء الأخلاقي والأمني لآلة قتل لديها حق إلهي في اغتيال البدلة الميري، أيا كان راتبها الشهري.

مسؤولية من هذه التي يمكن أن تحمل موت الجنود: هل هو التشدد الإسلامي كفقهاء؟ أم أنها مسؤولية النصوص ومسؤولية هذا الكلام الأخرق عن معضلة عدم فهمنا الحقيقي لروح الإسلام؟ أم أنها مسؤولية أسامة بن لادن ومسؤولية أجهزة الأمن الضعيفة؟

والأهم: مسؤولية الضمير العام.. المعطوب بالتدين الغبي الذي يحترم أي لحية، ويحترم أي نشاط تقوم به هذه اللحية. مسؤولية بلد ميت لم يعد يكثر للموت.

جاء منها هؤلاء الجنود، لا شيء إلا لتملق ما تبقى من أخلاق وعاطفة منظمة إجرامية تفرد عضلاتها في وسط متخلف وبمباركة وصمت كل متديني اليمن.

حتى ولو تجمع رموز الدولة الفاسدة في تلك النقطة العسكرية يحتسون الخمر في مغرب رمضان، مع مجموعة من عميلات الاستخبارات الأمريكية، وهن يرتدين تنورات قصيرة، لما كان للقاعدة أي غطاء أخلاقي أو حق في قتل هؤلاء الناس.

ذلك أن القاعدة ليس لها أي حق في التواجد على هذه الشاكلة. وليس لها أي حق في إرهابنا على مائدة إفطار أو على طاولة قمار.

يصبح أمر إيراد أسماء الجنود، وهذا من السدة كان مجرد خريج ثانوية وبدون ترقيم عسكري، مجرد التماس رحمة وفرز من يستحق القتل عمّن لا يستحقه.

ولنفرض أن درهم صالح اللبود ليس خريج ثانوية في السدة، ولكنه خريج الأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية، وأن راتبه ليس عشرين ألف ريال ولكن

محمود ياسين

هل أصبح علينا مناقشة القاعدة؟ لقد تم قتل ثمانية جنود، حتى وإن كانوا ضباطاً، فعملية اغتيالهم تخلو من أي شرف.

ولست هنا لأبين للقاعدة، إن كانت حقاً من قامت بتنفيذ هجوم الأسبوع في جعار، لست لأبين لهم أن هذا ليس طريق الجنة، تاركاً لهم البحث عن الطريق الصحيح من خلال اقتراح قتل أناس آخرين، فلا شأن لنا بالطريق الأمثل الذي ينبغي أن تسلكه القاعدة.

هذه منظمة إرهابية في بلاد لا تكره العنف ولا تدنيه. بلاد تتناول طعام الإفطار بأعصاب اعتيادية، لا تشعر بأي عقدة تجاه إزهاق ثمانية أرواح ساعة الإفطار.

فكرنا في مناقشة القاعدة والتماس الرضى من خلال استعراض قصص عن حياة ثمانية جنود لديهم عائلات، وتبيان فكرة أنهم تسببوا في يتم عدد كبير من أبناء الجنود. ناهيك عن البحث عن المناطق التي

قلم رصاص

نجلاء العمري

Najla.Omari@yahoo.com

تسونامي باكستان

تتسع الكارثة الإنسانية في باكستان جراء الفيضانات لتهدد حياة الآلاف من الأطفال بالموت جوعاً، فيما يقف المجتمع الدولي صامتاً، وعندما يتكلم يقول ما لا يقال، ويقاوض النازحين والمنكوبين بموقفهم من طالبان ومساندتهم لها من عدمه!

إنه يرى أن الدولة التي تساند طالبان لا تستحق المساعدة، ويرى أن من حقه التأكد إلى أين ستذهب تلك المساعدات بصورة دقيقة!

ما أبتسح وجه هذا المجتمع الدولي الذي يفرق بين روح وروح، وبين طفل وطفل، آلاف البشر النازحين من قراهم بما يحملونه من جراح وأحزان يفترشون الأرض ويلتحفون السماء ويصارعون الجوع، فيما يقف العالم متفرجاً، وتذهب مواثيق حقوق الإنسان واتفاقيات حقوق الطفل أدراج الرياح، ناهيك عن حقوق اللاجئين والنازحين في حالات الطوارئ التي تؤكد على ضرورة مساعدة المتضررين دون الاعتناء أو السؤال عن الجنس أو الدين أو ما شابه.

على المجتمع الدولي أن يكون منصفاً ليتخلص من طالبان والإرهاب والقاعدة، وكافة تلك التسميات التي انبثقت عن حالة الظلم التي يمارسها ذلك المجتمع المغلق على أفكاره ومصالحه الشخصية. إننا نطالب كمجتمعات مسلمة بتفعيل اليات تساعدنا على الحصول على حقوقنا، والسعي نحو محاكمة الجهات المعنية ومساءلتها عن أسباب تقصيرها في إنقاذ أرواح البشر والإخلال بجميع المواثيق الإنسانية والدولية.

كما تؤكد على ضرورة إعادة تأهيل العمل الإغاثي الإسلامي في حالات الطوارئ، وجعله على أهبة الاستعداد، ليقوم بواجبه في مثل تلك الحالات، لمساعدة المتضررين في أصعب المواقف التي تغيب خالها قدرة الإنسان على التفكير والتدبير، وتكون حينها اليد المحسنة والمساندة هي أحب وأكرم يد.

عالم الصيدلانية
pharmacy world

معاً لدواء آمن

صحتك تهمنا



راقب ممثلك في مجلس النواب وتواصل معه

مرصد البرلمان اليمني

www.yppwatch.org

• تقارير يومية ودورية • استطلاعات رأي

• موسوعة تشريعية

مرصد مستقل يتبع المركز اليمني لقياس الرأي العام

الإسلامي

شركة عبر البحار للملاحة والشحن والتفريع

عصالي الحديثة

مصنع العبيس للمصناعات المتنوعة

مصنع العبر للزيوت النباتية

Main Office (Hodeidah):
Sana's Street, Tel: +967-3-235181/126, Fax: +967-3-235182
P.O.Box: 40043 - Hodeidah - Yemen - Email: info@alesigroup.com

ميجكو

فاصولياء

حاصلة على شهادة الجودة العالمية

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
Web site: www.yeco.ye

مجموعة أليسيس

ALESSI GROUP

شركة عبر البحار للملاحة والشحن والتفريع

عصالي الحديثة

مصنع العبيس للمصناعات المتنوعة

مصنع العبر للزيوت النباتية

Main Office (Hodeidah):
Sana's Street, Tel: +967-3-235181/126, Fax: +967-3-235182
P.O.Box: 40043 - Hodeidah - Yemen - Email: info@alesigroup.com

ALbeak Al-Shaibani Rest.

مطعم ومخازن البيك الشيباني

Abdul Qawi AL-Shaibani

المدير العام

ت: 04245

فاكس: 04246

SANA'A

18097

HADDAD ST.

صغاء - شارع حمد

جوار الخطوط القطرية

ALbeak al-shaibani Rest.

قريباً

مبني للشيء آزال

الرعاية التامة

اشتر أي خط جديد

من مراكز خدمة سبافون

واربح

سبافون 25 ريال

المشغل الأول والأكبر للهاتف النقال في اليمن

اشتر أي خط جديد من سبافون
و ادخل في المسحوب الاسبوعي لترتبح 25000 ريال
احصل على خط سبافون اليوم وكن أحد الفائزين الثمانية في الفترة من
18 يوليو 2010 وحتى 18 سبتمبر 2010.

سبافون SABAFON

أمانة وتواصل

www.sabafon.com